[511] أيها الناس هذا أنتم تفعلون بأهل بيتي في حياتي فكيف بعد موتي ؟ أما وا لا تقربون من أهل بيتي قربة إلا تقربتم من ا منزلة. ولا تبعدون من أهل بيتي حتى تعرضوا عنهم إلا أعرض ا عنكم. يا أيها الناس إن القرب والقرابة، والبشرى والبشارة، والرضا والرضوان، والحب والمحبة لمن أحب عليا " وتولاه وائتم به لفضله، وبأهل بيته من بعده. وحق علي لأدخلنهم في شفاعتي. وحق علي أن يستجاب لي فيهم لأنهم أتباعي، ومن تبعني فإنه مني مثل ما جرى في إبراهيم لأنني من إبراهيم، وابراهيم مني، فسنته سنتي وسنتي سنته، وفضلي فضله وفضله فضلي، وأنا أفضل منه فضلا "، يصدق قولي قول ا عزوجل " ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم (1). [902] أحمد بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي (2)، أنه قام في المسجد فقال: أيها الناس إني أبرأ من المرجئة والقدرية والحرورية وبني امية وشاهري السيف على آل محمد. فأقبل الناس يقولون: ما لجابر، أجن جابر ؟ ثم قام إليه شعبة، فقال: يا جابر، لأي شئ قلت ما قلت ؟ قال: قال لي محمد بن علي بن الحسين عليه السلام: إذا سمعت بزلزلة الشام، واختلفت شيعا " بنو امية، وسقط جانب مسجد الكوفة الأيمن، وطلعت راية آل عباس (3)، فقم، فأبرأ من المرجئة والقدرية

---

(1) آل عمران: 34. (2) وفي كلا النسختين زيد الجعفي تصحيف، وهو أبو عبد ا جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي تابعي سكن وتوفي بالكوفة 128 ه. (3) أي بني العباس. [*]